

سرشناسه	: خوانساری، ابوالفضل، ۱۲۹۶-۱۳۸۰.
عنوان قرارداد	: المکاسب. شرح
عنوان و نام پدیدآور	: حاشیه المکاسب / ابوالفضل نجفی خوانساری؛ تحقیق و إعداد احمد خوانساری.
مشخصات نشر	: قم: طلیعه سبز، ۱۴۰۰.
مشخصات ظاهری	: ۴۵۶ص.: نمونه.
شابک	: 978-622-6956-61-1
وضعیت فهرست‌نویسی	: فیبا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتاب‌نامه: ص. [۴۴۵]-۴۵۶؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع	: انصاری، مرتضی بن محمد امین، ۱۲۱۴-۱۲۸۱ق. المکاسب - نقد و تفسیر
موضوع	: معاملات (فقه)
شناسه افزوده	: خوانساری، احمد، ۱۳۵۳-
شناسه افزوده	: انصاری، مرتضی بن محمد امین، ۱۲۱۴-۱۲۸۱ق. المکاسب - شرح
رده‌بندی کنگره	: BP ۱۹۰/۱
رده‌بندی دیویی	: ۲۹۷/۳۷۲
شماره کتابشناسی ملی	: ۸۵۳۳۰۸۹

www.ketab.ir

حاشیه المکاسب

- مؤلف: آیه الله العظمی المیرزا ابوالفضل النجفی خوانساری رحمته الله
- تحقیق و إعداد: أحمد خوانساری
- ناشر: طلیعه سبز
- المطبعة: مطبعة مؤسسة بوستان کتاب
- الطبعة: الأولى / ۱۴۴۳ق، ۱۴۰۰ش • الکمية: ۲۰۰ • السعر: ۱۳۰۰۰۰ تومان

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

حاشية المكاسب

تأليف

الفقيه المحقق سماحة

آية الله العظمى الميرزا ابوالفضل النجفي الخوانساري

المتوفى سنة ١٤٢٢ هـ

تحقيق وإعداد

أحمد الخوانساري

استاذ جامعة المصطفى العالمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خضع له كل شيء، وقام به كل شيء، والصلاة والسلام على الداعي إلى الحق، والشاهد على الخلق، الذي بلغ رسالات ربه محمداً خاتم رسله وأفضل سفرائه، وعلى آله الذين هم أساس الدين، وعماد اليقين، ولا سيما بقية الله في الأرضين الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً.

مقدمة التحقيق

أ: أهمية علم الفقه

علم الفقه من أضخم وأكبر ما تركته عترة النبي ﷺ من تراث وهو ما جمعه الفقهاء حسب تأكيد الأئمة الأطهار عليهم السلام من أواخر عصر الرواة إلى زماننا هذا. كان فقهاؤنا مشغولين بتعليمه وتعلمه والتأليف والتصنيف فيه، وحفظ هذه المؤلفات والمصنفات طيلة أيام رغم وجود الفتن والحروب لكن بقي لنا كنوز قيمة من هذا التراث الإسلامي والإنساني.

ولا يخفى أن لكل باب من أبوابه وكل كتاب من كتبه إلى جانب ما يُشرك فيه الكل ميزة يتميز بها، ففي الطهارة والصلاة مثلاً يواجه الفقيه عدداً كبيراً من الروايات وما يرتبط بها من أبحاث علم الرجال والدراية والجمع بين الروايات وحل التعارضات، ولكنه في المعاملات يواجه في الأغلب القواعد الفقهية، وعلى الطالب أيضاً أن يدرس و يقوم بالبحث في العبادات والمعاملات لنيله قوة الاستنباط.

كما تعرف أن العلامة الشيخ الأعظم الأنصاري له مكانة عالية في علم الأصول والفقه حيث إنّه كان منشأً لتحول عميق في الأبحاث الأصولية من جانب و

الأبحاث الفقهية من جانب آخر خاصة في المعاملات حيث أن كتابه المسمى (بالمكاسب) أصبح محوراً لكثير من البحوث الفقهية، ومنهجاً دراسياً لطلاب الفقه، ومصدراً مهماً للفقهاء الباحثين، فإنه قد علق عليه كثير من فحول الفقه كالسيد الطباطبائي اليزدي والآخوند الخراساني، والشيخ محمد حسين الإصفهاني، والميرزا حسين النائيني رحمهم الله....

ب: تعريف الكتاب

هذا الكتاب الذي بين أيدينا يُسمى «حاشية كتاب المكاسب» وهو مما كتبه المرحوم آية الله الشيخ أبو الفضل الخوانساري رحمهم الله والدنا، حين كان في النجف الأشرف، وكان يؤكد على هذا العنوان لما كتبه مرّات عديدة، والكتاب ليس شاملاً لجميع أبحاث كتاب المكاسب للشيخ الأعظم؛ لأنه يبتدئ من كتاب البيع؛ ومضافاً إلى ذلك أنه يختص بالأبحاث الواردة في المجلد الثالث والخامس من المكاسب حسب طبع مجمع الفكر الإسلامي، ولم يتعرض للأبحاث الواردة في المجلدين الرابع والسادس، ويحتمل أيضاً أنه تعرض للتعليق عليهما لكنه فقد طيلة السنوات العديدة.

ج: عملنا في التحقيق

طبع هذا الكتاب في أواخر عمر المؤلف الشريف ولكنه كان متروكاً سنوات حتى قابله فاضلان من فضلاء الحوزة.

وأنا بدوري قمت بتنظيم المطالب والعبارات، وتخرّيج المصادر وفهرس الأبحاث، مضافاً إلى أنني قرأت كلّ الكتاب مرّة أخرى وعلّقت على مواضع في حاشية الكتاب إلا أن أكثر التعليقات كما وصفت.

والمهم أنني كنت مهتماً بحفظ الأمانة وعدم التصرف في الأبحاث، ولهذا أضفت العناوين المناسبة للأبحاث في [] لتمييز عن أبحاث للمؤلف.

وأما تأريخ الكتابة ليس بمعلوم لدي، لأنه ما كتب في بدايتها ولا في نهايتها تاريخ، ولكن من المحتمل قوياً والذي يؤيده القرائن أنه كُتب خلال سنوات ١٣٦٧ إلى ١٣٧٠ الهجرية القمرية.